



## حجج متنوّعة تبرز أهميّة الفنّ

إعداد

الأستاذة: جماري

### ● حجج حول الفن بصفة عامّة :

• يقول الرسول صلّى الله عليه وسلّم: "رَوِّحُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ فَإِنَّ النُّفُوسَ إِذَا كَلَّتْ عَمِيَتْ".

• يقول الآن: "إنّ الفنون الجميلة تطهّر أهواءنا وتُنقّي انفعالاتنا".

• ويقول الآن: "إنّ الفنون الجميلة تحقّق نوعاً من التوافق بين أحاسيسنا وأفكارنا".

• ويقول أيضاً: "يقترن الإحساس بالجمال في نفوسنا بالشعور بالسلم والطمأنينة".

• ويقول كذلك: "ليس الفنّ مجرد زينة أو حيلة أو مجرد لهو ولعب بل هو نشاط إبداعي يعبر عن قدرة الروح البشريّة على تسجيل نفسها في صميم العالم الخارجي".

• يقول أحمد أمين: "ما الدنيا إذا فقدت الجمال، وفقدنا شعورنا بالجمال؟ إنّها إذن لا تستحقّ الحياة فيها ساعة".

• يقول الله تعالى: "ولكم فيها جمالٌ حين تُريحون وحين تسرحون". الآية 6 سورة النحل

• يقول أحمد أمين: "فلولا الجمال والشعور به ليقبت الكهوف والمغارات مساكن الإنسان الآن كما كانت مساكن الإنسان الأوّل".

• ويقول أيضاً: "لولا الجمال لاختفى كلّ فنّ فلا أدب ولا تصوير ولا نقش ولا موسيقى... بل وما كان الإنسان إلا آلة حقيرة يعملُ ويُنتجُ ويستهلك..".





"لصوتك أطيب من كلّ طيب \*\*\* وأعذب ما في اللّحون العذاب  
يدغدغني بشهيّ النغم \*\*\* ويبعثُ في الرّضى والألم".

• ويقول أيضا: "وأشعر آني علوّ القمم \*\*\* وآني قبستُ خلّودَ الهرم".

• يقول ميخائيل نعيمة: "مضى في عزفه والنّاس كأنّهم في حضرة ساحر عظيم يميلون  
إذا مال ويجمدون إذا جمد ويعبسون إذا عبس".

• يقول أفلاطون: "من حزن، فليسمع الأصوات الحسنة، فإنّ النفس إذا حزنت خمدت  
نارها، فإذا سمعت ما يطربها وبسرّها اشتعل منها ما خمد".

• يقول الجاحظ: "زعم أهل الطبّ أنّ الصوت الحسن يجري مجرى الدم في العروق،  
فيصفو له الدم وتتمو له النّفس ويرتاح له القلب".

• يقول معروف الرّصافي:

إنّ الغناء لمحدث لك نشوة \*\*\* في النّفس تُطفئُ في حشاك حريقا  
واترك مجادلة الذين توهموا \*\*\* هزج الغناء خلاعة وفسوقا

• تحفظ الجماهير أغان تدعو إلى الوحدة والمقاومة مثل "منتصب القامة أمشي مرفوع  
الهامة أمشي" و"أنا صامد أنا صامد" و"أنا الأقصى يناديني فتسمعه شراييني" و"على  
عهدي على ديني أنا دمي فلسطيني".

• قال الرسول صلى الله عليه وسلّم لأبي موسى الأشعري لما أعجبه حسن صوته: "لقد  
أوتيت مزمارة من مزامير آل داود".

• قال ابن عبد ربه في العقد الفريد: "ألا ترى أنّ أهل الصناعات كلّها إذا خافوا الملاة  
والفتور على أبدانهم ترنموا بالألحان، فاستراحت لها أنفسهم؟

• ويقول أيضا: "وهل خلق الله شيئا أوقع بالقلوب وأشدّ اختلاسا للعقول من الصوت  
الحسن؟".

• تجاوز عدد الآلات الموسيقية مائة آلة دليل على أهميتها وتطورها عبر تطوّر الحضارات.

• ألحقت الموسيقى بالعلوم لما فيها من نسب عددية.

• كان الفرابي عازفا ماهرا. (الفرابي فيلسوف وشخصية أتقنت العلوم مثل الفيزياء  
والطب وكذلك الموسيقى)

حجج حول فنّ المسرح:





• ويقول كذلك: "الفرق بين أمة راقية وأمة منحطة هو الشعور بالجمال فهو ينظفها وهو يمدنها وهو ينظّم مدنها وهو يرقى عقلها وهو الذي يحقق العدل فيها وهو الذي يحسّن العلاقة بين أفرادها".

• يقول حسّان المالح: "الفنّان يُعيد إنتاج واقعه الدّآبي وواقع ما حوله بؤبة جماليّة وفتية جديدة".

• يقول فيشر: "إنّ الوظيفة الأساسية للفنّ تكمن في إعطاء الإنسان القوّة إزاء الطبيعة وإزاء الآخر وإزاء المجتمع".

• يقول معروف الرّصافي:

إنّ رمت عيشا ناعما ورقيقا \*\*\* فاسلك إليه من الفنون طريقا

واجعل حياتك عصّة بالشعر \*\*\* والتمثيل والتصوير والموسيقى

تلك الفنون المشتهاة هي التي \*\*\* غصن الحياة يكون بها وريقا

• يقول نبيل سليم: "هلّا رأيت قريبا تذكرة علاج يصفها الطبيب بالجرعات التّالية: كبسولة موسيقى صباحا وحقنة تشكيليّة ظهرا وقصيدة شعرية مساءً".

• ما أشبه هذه الفنون بالتّوافل التي ترتقي بها إلى الدرجات العلى من إنسانيتنا مثلما يرتقي المؤمنون بفضلها إلى المستويات العليا من جنة الخلد .

• يقول عبّاس محمود العقاد: "إنّ الفنون الجميلة ضروريات لمنّ ينشد العيش الأكمل ولا يقتنع بكلّ عيش".

### ● حجج حول فنّ الموسيقى:

• يقول أبو الفرج الأصفهاني: "إنّ الغناء من أكبر اللذات وأسرّ للنفوس من جميع الشهوات يحيي القلب ويزيد في العقل ويسرّ النفس ويفسح الرأى".

• يقول جبران خليل جبران: "الموسيقى هي لغة النفوس".

• ويقول جبران خليل جبران: الموسيقى جسم له روح من النفس وعقل من القلب".

• يقول أيضا: "الموسيقى كالمصباح تطرد ظلمة النّفس وتبهر القلب فتطهر أعماقه".

• يقول نور الدّين صمود:





• يقول شكسبير: "اعطوني مسرحا اعطكم شعبا عظيما".

• يقول أحمد حسن الزيات: "المسرحية موضوعها رذائل الناس ونقائص المجتمع ولكنها ارتفعت إلى أوج الفن الجميل بتحليلها العميق وتصويرها الدقيق وغايتها النبيلة".

• ويقول محمد المولحي: "المسرح أو "التياترو" المعروف عند الغربيين بأنه أصل التثقيف والتأديب ومنبع الفضائل ومحاسن الأخلاق، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر".

• ويقول أيضا: " يشرح لك شجاعة الرذيلة ويصوّر فظاعة النقيصة وما يكون في عاقبتها من السوء وفي أثرها من المكروه ... فيجمع لك بين الموعظة والعبرة ما عساه يردعك عن القبيح .. ويردك إلى الحسن إذا تقاعدت عنه ويهديك إلى الطريقة المثلى".

• يقول معروف الرصافي:

ومسارح التمثيل أصغر فضلها \*\*\* جعل الكليل من الشعور ذليقا  
وإذا رأى فيها الوقائع غافل \*\*\* من نوم غفلته يكون مفيقا  
تمى الحميد من الخصال وتنتقى \*\*\* ما كان منها بالفخار خليقا

• يقول أيضا: " تنجذب نفسك إلى أنواع الفضيلة من شجاعة وشهامة وكرم وأمانة ووفاء وسجاجة وصبر وجلم، وينفر طبعك عما تجمععه الرذيلة من دناءة وجبن وخيانة وغدر وجهل وحُمق".

• يقول أحمد فارس الشدياق: " يتعلم المتفرّج من هذه المشاهد كثيرا من المحامد والمكارم والفصاحة والخطابة".

• يخاطب المسرح البسطاء من الشعب والدليل ما نراه في واقع المسرح التونسي من الميل إلى استعمال اللهجة العامية المستعملة من كلّ فئات المجتمع وطبقاته تسهيلا لفهم رسالته النبيلة وضمانا للتواصل مع المتقبّلين.

• مسرحية "على نخبك يا وطن" فيها نقد للواقع العربي الحديث.

• مسرحية "روميو وجوليت" فيها تلميح لقيمة الحب النقي وقيمة التضحية.

• مسرحية "نارتوف لمولير" تنقد النفاق واستغلال الدين لقضاء المآرب الشخصية.

• حجج حول فنّ السينما:





• يقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه: "احفظوا الشعر وارووه ففيه محاسن الأخلاق"  
• يقول معروف الرصافي:

الشعر فن لا تزال ضروبه \*\*\* تلو الشعور بالسن الموسيقى  
وبجيد تقطير العواطف للورى\*\*\* فتخاله لقلوبهم أنبيقا

• يقول أبو القاسم الشابي: "تسمع هذا الشاعر فإذا أنت قد وقفت أمام روح إلهي نيل  
يسمو بنفسك إلى آفاق الحق والفن والجمال".

• ويقول أيضا: "الشعر يا صديقي تصوير وتعبير ، تصوير لهذه الحياة التي تمرّ حواليك  
مُغنية ضاحكة لاهية أو مقطّبة واجمة باكية أو واعدة راضية حالمة أو مجدّفة ثائرة  
ساخطة".

• قال الدكتور سميلي بلانسون: "إنّ الشعر يُمكن أن يُساعد المرضى الذين هم في حاجة  
إلى شجاعة أو الذين يشعرون بالضيق والانسحاق والغرق والذين هم في حاجة إلى  
الدعم".

• يقول ميخائيل نعيمة: " مهمة الأدب هي التعبير عن الإنسان وكلّ حاجاته وحالاته تعبيراً  
جميلاً صادقاً من شأنه أن يساعد على تهذيب ذوقه والرقى بذاته وتفهم نفسه وتفهم  
الغاية من وجوده". الخير أن تكثر المذاهب الأدبية ما بين رومنتيقي وواقعي ورمزي  
وحتى تكعيبي وسريالي ففي ذلك كلّه أنصع دليل على حيوية الإنسان ورحابة كيانه

• يقول توفيق الحكيم: "فالكاتب العظيم كالفاتح العظيم يقع أحيانا على أرض ليست له  
فيخضعها لسلطانه .. وبصبغها بلون تفكيره وحضارته ثم يضع عليها راية عبقريته ليعترف  
بها التاريخ".

### ● حجج حول فن الرقص:

• يقول الكاتب "أحمد أبو زيد": "الباليه لغة الجسم.. فراقصة الباليه حين تقوم برقصاتها  
على المسرح فإنها تنقل إلى المشاهدين أفكار الذين كانوا وراء ذلك العمل الفني من  
شعراء وكتاب بل أيضا من أفكار مصممي الرقصات ومنقذيها.

• تساعد دروس الرقص في إنشاء روابط اجتماعية فتسبب في تقليص التوتر النفسي  
وتكون الحركات مساعدة على إخراج الطاقة السلبية والتنفيس عن الإنسان بعد يوم  
كامل من ضغوطات العمل والمشاكل اليومية لذلك تكثر نوادي الرقص وتغص  
المشتركين فيها خاصة في عطلة نهاية الأسبوع.





• شريط الرجل الغاضب وشريط الشيطان عازف الكمان فيرصد لنا هذا العمل السينمائي العظيم قصة حياة الموسيقي العظيم الإيطالي نيكولو باغانيني الذي ترك بصمته العريضة في سماء الموسيقى

• أشرطة الخيال العلمي تنبه إلى المخاطر المهددة للبيئة.

• أفلام عربية طرحت قضايا سياسية واجتماعية مثل الشريط المغربي "جوق العميان" للمخرج محمد مفتخر مليء بالدراما والمداخلات السياسية بطليها طفلان البالية سيتخطيان القيود الاجتماعية الطبقية .

### ● حجج حول فن الرسم:

• يقول حسّان المالح: "الإنسان القديم مثلاً رسّم الحيوانات المفترسة، مما ساعده في السيطرة عليها ومكّنه من تخفيف خطرّها وأعطاه إحساساً بالأمان والقوّة".

• ويقول أيضاً: "الرسم هو استعمال منظّم للخيال والحلم وفيه حرّية وتلقائيّة تعبيرية عن مكوّنات النفس وعن آلامها ومُعاناتها وخيالاتها من خلال الصور واللّون والتّشكيل والرّموز".

• يقول كذلك: "الرسم نوع من اللّعب بالمعنى التّفنسي العميق وفيه الترويح والتّسليّة واستعمال الأدوات بمهارة .. بعضهم يرسم وهو في حالة انشراح وصفاء وبعضهم يرسم في حالة اكتئابيّة كي يسيطر على حزنه وبأسه .. وبعضهم يرسم كي يؤكّد ذاته ويثبّتها".

• يقول معروف الرّصافي: " تأتيك ريشته بشعر صامت \*\*\* ولقد يفوق الشّاعر المنطيقاً"

• رسوم الفلسطيني ناجي العلي الساخرة فاقت شهرتها الآفاق وجسّدت تمزيق الحرب أوصال حياة الفلسطينيين.

• لوحة "غرينيكا" لبابلو بيكاسو قدّمت مساوئ الحرب وفضاعتها.

• يقول حاتم المكي: "أنا أتسلّح بريشتي .. فإذا بين يديّ صورة ليست التي كنت أطلب بالضبط بل هي نفسها وقد تلونت بي وصارت صورة منيّ".

### ● حجج حول فن الأدب:

• يقول محمود تيمور: " لقد شعرنا ونحن نقرأ هذه القصيدة بشيء يتحرّك في قرارة نفوسنا، بشيء كان نائماً فلمسه هذا الشاعر وأيقظه .. لقد كشف لنا الشاعر الفنّان عن جمال في ناحية من نواحي الوجود وجعلنا نتذوّق هذا الجمال".



# مرحبا بكم علي منصة مراجعة



**COLLEGE.MOURAJAA.COM**



**NEWS.MOURAJAA.COM**

